

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.2
30 October 2012
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الإحصائية
الدورة العاشرة
القاهرة، 30-31 كانون الثاني/يناير 2013

المشاريع قيد التنفيذ في مجال الإحصاء

موجز

يتضمّن هذا التقرير عرضاً موجزاً للتقدم الذي أحرزته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في تنفيذ الأنشطة والمشاريع في مجال الإحصاء من خارج برنامج العمل العادي. ويهدف هذا العرض إلى تمكين أعضاء اللجنة الإحصائية من تحديد الثغرات وأوجه القصور القائمة، وكذلك النواحي الممكن تحسينها. ويتناول ثمانية مشاريع نفذت في فترة السنتين الماضية والنتائج التي أدت إليها بصرف النظر عن الجوانب الإدارية.

وقد يرغب أعضاء اللجنة في الإعراب عن وجهة نظرهم بشأن التقدم المحرز، واستخلاص الدروس بهدف توجيه عمل اللجنة الإحصائية والإسكوا في المستقبل.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
4	2-1 مقدمة
<u>الفصل</u>		
4	20-3 أولاً- برنامج المقارنات الدولية جولة عام 2011
4	5-3 ألف- لمحة عامة
5	7-6 باء- الأهداف
5	 جيم- الإنجازات المتوقعة والأنشطة الرئيسية
6	15-8 دال- التقدم المحرز
9	20-16 هاء- التوجهات المستقبلية
10	29-21 ثانياً- تطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008
10	25-21 ألف- لمحة عامة
11	26 باء- الأهداف
12	28-27 جيم- الإنجازات المتوقعة والأنشطة الرئيسية
12	29 دال- التقدم المحرز
12	43-30 ثالثاً- إحصاءات وموازن الطاقة
13	31-30 ألف- لمحة عامة
13	32 باء- الأهداف
13	 جيم- الإنجازات المتوقعة والأنشطة الرئيسية
14	43-33 دال- التقدم المحرز
16	50-44 رابعاً- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: قياس التقدم المحرز
16	47-44 ألف- لمحة عامة
17	49-48 باء- الأهداف
17	 جيم- الإنجازات المتوقعة والأنشطة الرئيسية
18	50 دال- التقدم المحرز

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
19	66-51 خامساً- رصد الأهداف الإنمائية للألفية
19	54-51 ألف- لمحة عامة
20	56-55 باء- الأهداف
20	 جيم- الإنجازات المتوقعة والأنشطة الرئيسية
21	66-57 دال- التقدم المحرز
		سادساً- تعزيز القدرات الوطنية في مجال الإحصاءات الاجتماعية والاستعداد
23	71-67 لمتابعة نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى ما بعد عام 2014
23	68-67 ألف- لمحة عامة
24	70-69 باء- الأهداف
24	71 جيم- الإنجازات المتوقعة
24	 دال- التقدم المحرز
25	79-72 سابعاً- تحليل الثغرات في المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية
25	73-72 ألف- لمحة عامة
26	75-74 باء- الأهداف
26	76 جيم- الإنجازات المتوقعة
26	79-77 دال- التقدم المحرز
		ثامناً- تعزيز قدرات محلي السياسات الوطنية في القطاعات الاجتماعية
		والاقتصادية في البلدان النامية في مجال إعداد حسابات التحويل
28	87-80 الوطنية واستخدامها
28	83-80 ألف- لمحة عامة
28	85-84 باء- الأهداف
29	86 جيم- الإنجازات المتوقعة
29	87 دال- التقدم المحرز
30	88 تاسعاً- الإجراءات المطلوبة من اللجنة الإحصائية

-4-

مقدمة

1- يهدف البرنامج الفرعي 5 المعني بالإحصاءات لوضع السياسات المرتكزة على الأدلة، من برنامج عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى توفير قاعدة تنطلق منها عملية تطوير الإحصاءات الرسمية في منطقة غربي آسيا. وفي إطار برنامج العمل العادي، يدعم البرنامج الفرعي تنفيذ عدد من المشاريع التي تمول من موارد من خارج الميزانية العادية والتي تصب مباشرة في الهدف الأساسي للبرنامج الفرعي.

2- ويقدم هذا التقرير عرضاً موجزاً لأنشطة ثمانية مشاريع مختلفة يجري تنفيذها في إطار البرنامج الفرعي 5 وللنتائج التي خلصت إليها. وأسلوب العرض المستخدم في التقرير إنما جرى اختياره لإطلاع أعضاء اللجنة الإحصائية على التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة، وتمكينهم من تحديد الثغرات وأوجه القصور القائمة والمجالات الممكن تحسينها في المستقبل. ويستعرض التقرير الإنجازات المحققة خلال السنتين الماضيتين بصرف النظر عن الجوانب الإدارية.

أولاً- برنامج المقارنات الدولية جولة عام 2011

المدة:	2010-2014 ⁽¹⁾
الجهة المانحة:	البنك الدولي
الشركاء:	البنك الدولي، الأجهزة الإحصائية الوطنية
الميزانية:	1 350 000 دولار أمريكي

ألف- لمحة عامة

3- أدى تسارع العولمة إلى ازدياد الحاجة إلى إحصاءات موثوق بها وذات صلة، وإلى طرح القضايا المتصلة بقابلية البيانات للمقارنة بمزيد من الإصرار. وعند قراءة بيانات البلدان من منظور إقليمي أو عالمي، فهي تعطي فكرة واضحة عن نسبية الأسعار وبنية الاقتصاد والحجم الفعلي للنواتج. ولمقارنة البيانات بين البلدان، لا بد من مراعاة الفروقات في مستويات الأسعار لكل بلد والقوة الشرائية التي تعادلها.

4- وأطلق برنامج المقارنات الدولية كمبادرة إحصائية عالمية لتقدير مماثلات القوة الشرائية المستخدمة لتحويل الناتج المحلي الإجمالي ومكوناته من العملة الوطنية إلى وحدة دولية مشتركة. والبرنامج يساعد المنظمات الدولية في تقديم المساعدات إلى أشد البلدان حاجة إليها، إذ يمكنها من تقدير المستويات النسبية للناتج الاقتصادي لتوجيه سياسات النمو الاقتصادي وتخفيف حدة الفقر. كذلك تحتاج الشركات المتعددة الأطراف إلى البيانات التي يوفرها البرنامج لتحديد الحجم النسبي للأسواق ومقارنة تكاليف الأعمال بين بلد وآخر.

5- وبعد نجاح جولة عام 2005 لبرنامج المقارنات الدولية، أبدت جميع بلدان غربي آسيا اهتمامها بالمشاركة في جولة عام 2011⁽²⁾. غير أن الجمهورية العربية السورية ولبنان اضطررا إلى الانسحاب لمواجهة عقبات لم يتمكن من إزالتها.

(1) للمزيد من المعلومات: <http://www.escwa.un.org/icp2011/>

(2) سبق جولة عام 2011 لبرنامج المقارنات الدولية انضمام تونس والمملكة المغربية وليبيا إلى عضوية الإسكوا. وشارك في الجولة 12 بلداً: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والعراق، وعمان، والسودان، وفلسطين، وقطر، والكويت، ومصر، والمملكة العربية السعودية، واليمن.

باء- الأهداف

6- يهدف برنامج المقارنات الدولية إلى تعزيز التنمية من خلال وضع معايير دولية للمقارنة تفيد في قياس الحجم الحقيقي للاقتصاد العالمي. وعند حساب حجم اقتصادات العالم بمماثلات القوة الشرائية، تستخدم معدلات تحويل العملة بدلاً من أسعار الصرف في السوق، وهو حساب لا يعطي فكرة صحيحة عن مستوى الأسعار الحقيقي. واستخدام مماثلات القوة الشرائية يراعي الاختلاف في مستوى الأسعار وفي نواح أخرى بهدف مقارنة نواتج اقتصادات البلدان ومدى رفاه سكانها بالأرقام الحقيقية. ومن أهداف برنامج المقارنات الدولية قياس الناتج المحلي الإجمالي والدخل ومستوى إنفاق البلدان المشاركة باستخدام الأرقام الحقيقية لمماثل القوة الشرائية؛ وحساب مؤشري الحجم والأسعار؛ وتقدير الحجم الفعلي للنواتج والإنتاجية والاستثمار؛ واستخلاص مؤشرات لقياس مستوى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على غرار الحد من الفقر.

7- وسيكون لهذه الأهداف أثر كبير على البلدان الأعضاء من خلال ما يلي: تحديث نظم الإحصاءات؛ وتحسين تقنيات البحث الكمي؛ ووضع خطط وسياسات ناجعة لتعزيز تقدم المعرفة في جميع البلدان؛ ودعم الجهود لتحقيق التنمية المستدامة ووضع سياسات للحد من الفقر تخدم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

جيم- الإنجازات المتوقعة والأنشطة الرئيسية

الإنجازات المتوقعة	الأنشطة الرئيسية
1- وضع قائمة بالمنتجات الإقليمية والعالمية لحساب الناتج المحلي الإجمالي، وإجراء مسح وطنية لأسعار استهلاك الأسر المعيشية ومسوح خاصة أخرى.	1-1: وضع قائمة شاملة بالمنتجات الإقليمية للسلع والخدمات التي تدخل في حساب الناتج المحلي الإجمالي لاستخدامها عند جمع بيانات الأسعار في المنطقة؛ 2-1: بناء قدرة الأجهزة الإحصائية الوطنية في مجال إحصاءات الأسعار وتقدير الإنفاق في الحسابات القومية؛ 3-1: إجراء عدد من المسوح الوطنية للأسعار، وتحسين قدرات الأجهزة الإحصائية الوطنية على معالجة البيانات وتحليلها من خلال تزويدها ببرامج إلكترونية خاصة؛ 4-1: التثبت من صحة البيانات ضمن البلد الواحد وفيما بين البلدان لإنتاج مجموعات من البيانات الموثوق فيها لاستخدامها في حساب مماثلات القوة الشرائية.
2- إنشاء هيئات إدارية على المستويين الوطني والإقليمي وتعزيز القدرات الإحصائية والفنية للأجهزة الإحصائية الوطنية.	1-2: تنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية إقليمية للبلدان الأعضاء لإطلاعها على المنهجيات المعتمدة، والتثبت من بيانات الأسعار، ومناقشة التحديات والصعوبات التي تواجه عملية التنفيذ، وتبادل الخبرات والتجارب؛ 2-2: إرسال بعثات إلى البلدان المشاركة لتدريبها على المسوح المعتمدة في إطار برنامج المقارنات الدولية، ولا سيما مسح الأسعار، وعلى تنفيذ أنشطة البرنامج بما في ذلك استخدام البرمجية الإلكترونية الخاصة به؛

-6-

الإنجازات المتوقعة	الأنشطة الرئيسية
	<p>2-3: إصدار نشرة دورية وتفعيل جهود التشبيك الاجتماعي لإطلاع الجهات المعنية على التقدم المحرز، وتوعية الجمهور بفوائد برنامج المقارنات الدولية، وتبادل المعلومات حول المشاكل والحلول المطروحة.</p> <p>2-4: تطوير موقع برنامج المقارنات الدولية على الإنترنت وتحديثه بانتظام.</p>
<p>3- حساب مماثل القوة الشرائية لكل بلد والمنطقة لاستخدامه في حساب الناتج المحلي الإجمالي ومكوناته والمجاميع الاقتصادية الأخرى وصولاً إلى المخرجات النهائية لبرنامج المقارنات الدولية.</p>	<p>1-3: التواصل بشكل مستمر مع الإسكوا والأجهزة الإحصائية الوطنية؛</p> <p>2-3: ضمان اتساق البيانات المجمعة من كل بلد وصحتها وموثوقيتها؛</p> <p>3-3: إصدار منشور رسمي خاص ببرنامج المقارنات الدولية تعرض فيه أهم النتائج التي تم تحقيقها في المنطقة، بما في ذلك جميع نتائج تقديرات مماثل القوة الشرائية والحجم الحقيقي للاقتصادات الوطنية، ومجاميع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، وأدلة مستويات الأسعار، وحجم نصيب الفرد الفعلي.</p>

دال- التقدم المحرز

إجراء مسوح للأسعار

8- بدأت ثمانية بلدان بجمع البيانات في الفصل الأول من عام 2011. ثم أصبح عدد البلدان عشرة في الفصل الثاني من العام، فأحد عشر في الفصلين الثالث والرابع. وانضمت البحرين إلى القائمة لتصبح البلد الثاني عشر، وهي تجري مسح الأسعار بكامله خلال الفصول الأربعة من عام 2012. وباستطاعة البلدان التي لم تتمكن من جمع بيانات الأسعار لجميع فصول عام 2011 أن تجمع البيانات الناقصة في إطار جمع بيانات الفصول الموازية من عام 2012. وتمكنت الإسكوا، باعتبارها المسؤولة عن التنسيق على المستوى الإقليمي، من جمع البيانات الناقصة حول أسعار استهلاك الأسر المعيشية لكل من السودان ومصر خلال الفصول الأربعة من خلال إيفاد بعثات إلى مصر لهذه الغاية.

9- وأجرت البلدان الإثنا عشر جميع المسوح الخاصة. وفي الجدول التالي معلومات عن عدد البلدان التي قدمت بيانات الأسعار المستخلصة من هذه المسوح:

مواضيع المسوح الخاصة	عدد البلدان التي سلمت البيانات إلى المنسق الإقليمي
إيجار المساكن	11
عدد المساكن	7
المياه	1
التعليم الخاص	10
تعويضات الموظفين الحكوميين	7
الآلات والمعدات	11
البناء	9

10- أما فيما يتعلق باستبيانات الحسابات القومية، فقد قُدمت المعلومات المطلوبة وإن جزئياً، وجرت مراجعتها وسُلمت في الوقت المحدد.

11- وبعد تسليم البيانات للمنسق الإقليمي، تخضع لسلسلة من عمليات التدقيق يقوم بها المنسق الإقليمي والأجهزة الإحصائية الوطنية من أجل تثبيت صحتها، فيتم تصحيح الاختلافات في الأسعار أو الحد منها لضمان إرسال البيانات الصحيحة فقط إلى المكتب العالمي. وقد لوحظ تحسن بارز في جودة البيانات المقدمة بين فصل وآخر لسببين هما تطوير منهجيات الجمع وتحسين عملية التدقيق. فالدورات التدريبية والزيارات الدراسية وورشات العمل شكلت فرصاً ناقشت خلالها البلدان المشاركة التحديات التي واجهتها خلال جمع بيانات الأسعار في الفصل الأول، وخلصت إلى عدد من الدروس المكتسبة وطبقتها في الجولات التالية من جمع البيانات، مما أدى إلى إصدار بيانات ذات جودة أعلى وتنطوي على نسبة أقل من أوجه التباين ومن القيم الخارجة.

12- وكانت الإسكوا باعتبارها المسؤولة عن التنسيق الإقليمي، تتأكد من إرسال جميع البيانات إلى البنك الدولي في الوقت المحدد. وبفضل جهود المنسق الإقليمي والأجهزة الإحصائية الوطنية، كانت منطقة غربي آسيا أول منطقة سلمت البيانات الأولية قبل انتهاء شهر حزيران/يونيو 2012.

الأنشطة الإقليمية

13- نظم المكتب الإقليمي عدداً من الأنشطة وشارك في عدد من الاجتماعات على مستوى المنطقة والعالم لضمان حسن تنفيذ المشروع في منطقة الإسكوا.

(أ) الاجتماعات الرفيعة المستوى: عقد اجتماع رفيع المستوى في بيروت في تموز/يوليو 2010 لإطلاق جولة عام 2011، وعقد اجتماع للمجلس التنفيذي في نيويورك في 27 شباط/فبراير 2012 لمناقشة التقدم في مجال برنامج المقارنات الدولية في المنطقة، وحالة الميزانية، والتوجهات المستقبلية؛

(ب) الأنشطة المنظمة ضمن المنطقة: نظم مكتب التنسيق الإقليمي خمس ورشات عمل إقليمية (تموز/يوليو 2010، وتشرين الأول/أكتوبر 2010، وكانون الثاني/يناير 2011، وتشرين الأول/أكتوبر 2011، وآذار/مارس 2012) لتدريب البلدان الأعضاء المشاركة وتزويدها بالتوجيهات اللازمة، ولا سيما في مجال التثبيت من البيانات، ولمتابعة التقدم المحرز في جولة عام 2011 من برنامج المقارنات الدولية؛

(ج) البعثات لجمع المعلومات الناقصة: أرسلت بعثة فنية إلى مصر في شباط/فبراير 2012 لمساعدة السودان ومصر على جمع بيانات أسعار استهلاك الأسر المعيشية في الفترات الحالية والسابقة. وبسبب مشاركة السودان ومصر بشكل مزدوج في برنامج المقارنات الدولية، من جهة في إطار المنطقة الأفريقية ومن جهة أخرى في إطار غربي آسيا، أدى عدم التجانس بين البرمجية الإلكترونية المعتمدة في أفريقيا وتلك المعتمدة في غربي آسيا إلى إعاقة عملية نقل البيانات.

(د) المساعدة الفنية: نفذ الفريق الإقليمي أربع بعثات (واحدة في نيسان/أبريل 2011، وأخرى في آذار/مارس 2012، واثنان في أيار/مايو 2012) إلى العراق والكويت وقطر والبحرين لمساعدة هذه البلدان في إجراء مسح برنامج المقارنات الدولية واستخدام برمجته الإلكترونية؛

-8-

(هـ) التدريب الخاص: نظمت دورة تدريبية خاصة حول الحسابات القومية في تموز/يوليو 2012 لتحسين جودة بيانات الحسابات القومية، ولا سيما فيما يتعلق بجمع البيانات والبيانات التفسيرية حول الإنفاق وفقاً للشكل النموذجي لتقديم التقارير عن إحصاءات الإنفاق (MORES)؛

(و) الأنشطة المنظمة مع المناطق الأخرى: عرض المكتب الإقليمي تجربته في تنفيذ برنامج المقارنات الدولية أمام مناطق أخرى ولا سيما منطقة آسيا والمحيط الهادئ في مؤتمر لبرنامج المقارنات الدولية نظمه بنك التنمية الآسيوي في مانيل في آذار/مارس 2011، والمنطقة الأفريقية في ورشة العمل الإقليمية الرابعة للبرنامج التي نظمها مصرف التنمية الأفريقي في تونس في حزيران/يونيو 2012؛

(ز) الأنشطة المنظمة على المستوى الدولي: شارك المكتب الإقليمي في ستة اجتماعات للمنسقين الإقليميين والفريق الاستشاري التقني، شكلت فرصة لمناقشة المنهجيات المعتمدة، والاتفاق على معايير التنفيذ والتدقيق، وتبادل معلومات عن آخر التطورات على المستويين الإقليمي والعالمي، وتبادل الخبرات والاطلاع على المشاكل والتحديات التي تعيق إجراء المسوح وعلى الحلول المقترحة لها، والتثبت من النتائج، والاتفاق على برنامج العمل والجدول الزمني العالمي.

الدعم والمساعدة

14- لم يوفر المكتب الإقليمي جهداً لتنفيذ المشروع في منطقة غربي آسيا فأمن الدعم الفني للبلدان المشاركة، وقدم منحاً إلى عدد من الأجهزة الإحصائية الوطنية لدعمها في تنفيذ المشروع في بلادها.

(أ) تأمين الدعم المادي لأربعة بلدان: قُدمت منح متواضعة قيمة الواحدة منها 20 ألف دولار أمريكي لكل من الأردن والعراق وفلسطين واليمن لتمكينها من إجراء المسوح الوطنية المطلوبة في إطار برنامج المقارنات الدولية؛

(ب) البرمجيات الإلكترونية والتوجيهات: جرى إعداد برمجية إلكترونية خاصة ببرنامج المقارنات الدولية تضمنت تطبيقات تتعلق بمختلف المسوح ووزعت على البلدان الأعضاء لاستخدامها في إدخال البيانات والتثبت منها، وفي إجراء الحسابات وحفظ النتائج. ونظم المكتب الإقليمي عدداً من الدورات التدريبية لتعريف المستخدمين على البرمجية الإلكترونية وتدريبهم عملياً على تطبيقاتها المختلفة. وكانت المواد العملية والكتيبات التوجيهية متوفرة باللغتين العربية والإنكليزية؛

(ج) المساعدة الفنية والمتابعة: أوفد المكتب الإقليمي خلال الجولة الحالية للبرنامج بعثات لتقديم المساعدة الفنية إلى البلدان التي طلبتها وضمن الالتزام بالمهل الزمنية المحددة. وعمل المكتب بشكل وثيق مع البلدان المشاركة سواء عبر الهاتف مباشرة أو من خلال رسائل البريد الإلكتروني اليومية.

التوعية والوسائل المبتكرة

15- جرى ابتكار الوسائل التالية:

(أ) النشرة الشهرية لبرنامج المقارنات الدولية لمنطقة غربي آسيا: كانت منطقة غربي آسيا سباقة في إصدار نشرتها الشهرية حول برنامج المقارنات الدولية في تشرين الأول/أكتوبر 2011. وفي النشرة آخر

أخبار برنامج المقارنات الدولية ومعلومات عامة عنه وعن مماثلات القوة الشرائية، ومواد فنية، ومعلومات محدثة عن عدد من المسوح الخاصة، وأسئلة طرحتها البلدان المشاركة والأجوبة عليها والحلول الممكنة.

(ب) أداة تحويل العملات: وضعت الإسكوا هذه الأداة الإلكترونية الابتكارية التي تستخدم مماثلات القوة الشرائية المستخلصة من جولة عام 2005 في تحويل العملات بدلاً من استخدام أسعار الصرف. وتسمح هذه الأداة بتوسيع استخدام مماثل القوة الشرائية وعدم حصره بالشركات المتعددة الجنسيات، والوكالات الدولية، وصانعي السياسات، وذلك من خلال إتاحة تقديرات القوة الشرائية للعملات للناس؛

(ج) الموقع الإلكتروني لبرنامج المقارنات الدولية: طورت الإسكوا الموقع الإلكتروني لبرنامج المقارنات الدولية لتلبية احتياجات جميع زائريه. ويضع الموقع في متناول الجميع معلومات أساسية عن المشروع وشرحاً لمفهومه. ويعرض آخر المستجدات في مجال تنفيذه ومعلومات عن الاجتماعات والوثائق والمواد العملية التي يستخدمها الخبراء؛

(د) إنشاء مجموعة وتصميم صفحة على الفايبيوك: أنشئت مجموعة برنامج المقارنات الدولية على الفايبيوك لتوفر للخبراء منبراً لتبادل التجارب، ومناقشة المشاكل، واقتراح الحلول والأفكار الابتكارية في إطار جولة عام 2011. وانضم مؤخراً خبراء من أفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ إلى المجموعة فاتسع نطاق تبادل المعرفة والنقاشات التقنية إلى خارج حدود غربي آسيا في فرصة لتبادل التجارب والدروس المكتسبة بين المناطق. أما صفحة البرنامج على الفايبيوك فهي بمثابة أداة لتوعية الناس به وشرح أهدافه.

هاء- التوجهات المستقبلية

16- حققت منطقة الإسكوا تقدماً في مجال إحصاءات الأسعار، لكنها لا تزال بحاجة إلى تحسين آليات جمع البيانات وإنتاجها. وقد ساهمت جولتا عام 2005 وعام 2011 من برنامج المقارنات الدولية في تحسين قدرة الأجهزة الإحصائية الوطنية. وإذ تزداد أهمية المعلومات عن الأسعار لصانعي القرارات في القطاعين العام والخاص، أصبح توفير معلومات موثوقة وقابلة للمقارنة عن الأسعار في الوقت المناسب وبانتظام حاجة ماسة.

17- وإحصاءات الأسعار التي تبيّن القدرة الشرائية الحقيقية وحركة معدلات التضخم هي من المتغيرات الأساسية بالنسبة إلى صانعي السياسات في المجالات الإنمائية والنقدية والمالية، وبالنسبة إلى الأفراد والشركات في إدارة الأعمال وحافظات الاستثمار. وتسمح إحصاءات الأسعار بالمقارنة بين البلدان وبين الفترات الزمنية، وهي ضرورية لوضع معايير للمقارنة، وللتفاوض على شروط الاتفاقات والمعاهدات الثنائية والمتعددة الأطراف.

18- وبسبب الحاجة المتزايدة إلى تحديث سلاسل تقديرات مماثلات القوة الشرائية على نحو أكثر تواتراً، وإلى تقدير القيمة الحقيقية لمجاميع الناتج المحلي الإجمالي، ولا سيما في ظل انعدام القدرة على مقارنة حركات التضخم ومؤشر أسعار الاستهلاك بين البلدان، أصبح من الضروري توحيد هذا المؤشر وتضمينه بيانات عن التضخم. وقد حاولت بعض المناطق توحيد مؤشر أسعار الاستهلاك ودمج المؤشر الموحد في برنامج المقارنات الدولية، وتعمل الإسكوا على وضع سيناريو لتحقيق فوائد قصوى من هذا الدمج بأقل ما يمكن من التكاليف.

19- ورغم أن مؤشر أسعار الاستهلاك يقيس تغير الأسعار وفق الزمان ومماثل القوة الشرائية يقيس تغير الأسعار وفق المكان، فإن أوجه التشابه بين مفهوم كل منهما تسمح بدمجهما. وعملية دمج مؤشر أسعار الاستهلاك ببرنامج المقارنات الدولية مفيدة لأنها تسهل توحيد مؤشر أسعار الاستهلاك من خلال تحسين جودة التقديرات التي توضع بشأنها وإمكانية مقارنتها، كما تسمح بإصدار المزيد من سلاسل التقديرات الموثوق فيها لمماثلات القوة الشرائية بالاستناد إلى تطابق المؤشر والمماثل بالنسبة إلى السلع والخدمات. كذلك سيؤدي الدمج إلى توفير الوقت والجهد والموارد في الجولات المقبلة للبرنامج بفضل الخبرة التي سيكتسبها الخبراء في إحصاءات الأسعار العاملين في الأجهزة الإحصائية الوطنية من خلال عملهم على توحيد مؤشرات أسعار الاستهلاك، لأن وضع مؤشر أسعار الاستهلاك يتطلب جمع بيانات شهرية عن الأسعار تتطابق مع تصنيفات جولات برنامج المقارنات الدولية وآلياته.

20- وتدرس الإسكوا حالياً إمكانية دمج مؤشر أسعار الاستهلاك في برنامج المقارنات الدولية على المستوى الإقليمي أو دون الإقليمي، وحددت بعض المعايير لضمان نجاح هذا الدمج. ويُعتبر التزام البلدان المشاركة في هذه العملية أمراً أساسياً ويتطلب من الأجهزة الإحصائية الوطنية القيام بما يلي: إنجاز المسوح الفنية حول الممارسات المعتمدة في جمع المعلومات عن أسعار الاستهلاك؛ وتحسين المنهجيات التي تتبعها في إنتاج بيانات مؤشر أسعار الاستهلاك؛ وحضور الاجتماعات الدورية للموافقة على الاستراتيجيات وعلى لوائح المنتجات المشتركة؛ وتخصيص الموارد اللازمة لهذا الدمج. وتعمل الإسكوا حالياً على تحديد التدابير التي ينبغي اتخاذها، وستناقشها مع البلدان الأعضاء كي تتلاءم عملية الدمج مع احتياجات هذه البلدان وأولوياتها.

ثانياً- تطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008

المدة:	2012-2014
الجهة المانحة:	الإسكوا
الشركاء:	الأجهزة الإحصائية الوطنية، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية
الميزانية:	60 000 دولار أمريكي

ألف- لمحة عامة

21- اعتمد نظام الحسابات القومية لعام 2008 كميّار دولي لتجميع ونشر البيانات عن الحسابات القومية في الدورة الأربعين للجنة الإحصائية في الأمم المتحدة التي أطلقت مبادرة عالمية لتطبيقه.

22- ونظام الحسابات القومية لعام 2008 مصمّم لمواءمة احتياجات جميع البلدان والاقتصادات، بصرف النظر عن مستوى تطورها في مجال الإحصاء. وهو نسخة محدّثة عن نظام عام 2003، وعلى كل بلد استعراض ما ينطبق عليه من التحديثات والعمل على اعتماد النظام الجديد. ويجب التشاور مع مستخدمي النظام فيما يتعلق بنطاق الحسابات القومية والإحصاءات الداعمة لها، وتفصيلها، وجودتها، وتحديد السياسات الاجتماعية والاقتصادية والمالية التي ينبغي أن تستخدم الإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل، بما فيها الحسابات القومية السنوية والفصلية.

23- ويطبق نظام الحسابات القومية لعام 2008 والإحصاءات الداعمة له في إطار برنامج من عدة سنوات يتوزع على ثلاث مراحل كالتالي:

(أ) المرحلة الأولى: استعراض الإطار الاستراتيجي وعرض تفاصيل برنامجي التنفيذ الوطني والإقليمي؛

(ب) المرحلة الثانية: وضع أطر للتصنيف، وسجلات وأطر للأعمال، وإجراء مسح، وتحديد مصادر البيانات الإدارية، وتهيئة البنى الأساسية لتكنولوجيا المعلومات؛

(ج) المرحلة الثالثة: اعتماد الأطر ومصادر البيانات المحددة والتنبؤ العكسي والانتقال إلى نظام الحسابات القومية لعام 2008.

24- ولضمان الفعالية والاستدامة في تطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008، يجب الالتزام بالمبادئ المتفق عليها في استراتيجية التطبيق، وهي: (أ) التخطيط الاستراتيجي؛ (ب) التنسيق والرصد والتبليغ؛ (ج) تحسين النظم الإحصائية. وتنطلق الاستراتيجية من المستوى الذي بلغه كل بلد في تطبيق نظام عام 2008، وتؤكد ضرورة تنسيق العمل على المستويات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، والتعاون بشكل وثيق مع اللجان الإقليمية والمنظمات دون الإقليمية.

25- وعرضت شعبة الإحصاء في الإسكوا في الدورة التاسعة للجنة الإحصائية خطة عمل استراتيجية لتطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008 في المنطقة. وبسبب تنوع نظم الحسابات القومية واختلاف مستويات تطبيقها في بلدان المنطقة، اتفق أعضاء اللجنة على تطبيق الخطة على المستوى الوطني في أربعة بلدان تمثل حالة الحسابات القومية في منطقة الإسكوا، هي الأردن وعمان والكويت ومصر. فكل بلد من هذه البلدان يمثل واحدة من المناطق دون الإقليمية في منطقة الإسكوا في مجال جمع الحسابات القومية وتطبيق نظامها. وسترسل بعثات منفصلة إلى كل بلد لتقييم احتياجاته ووضع خطة عمل استراتيجية ثلاثية. وبعد أن يبدأ كل بلد بتنفيذ الخطة، تنظم ورشة عمل لتبادل التجارب والمعارف والتقنيات على المستويين دون الإقليمي والإقليمي، وتناقش البلدان الأربعة المشاكل والتحديات التي واجهتها، وتقدم حلولاً لها. وستوثق النتائج التي خلصت إليها ورشة العمل الإقليمية في دليل خاص بمنطقة الإسكوا حول تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2008، يُستخدم في وضع خطة عمل على مستوى المنطقة بالتعاون مع خبراء في الحسابات القومية مشاركين في خطة التنفيذ التجريبية.

باء- الأهداف

26- يهدف المشروع إلى وضع برنامج لتنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2008، ودعم عملية وضع إحصاءات اقتصادية قابلة للمقارنة للبلدان الأعضاء في الإسكوا، ورصد تكامل اقتصاداتها. ومن المتوقع أن يؤدي إلى وضع برنامج من سنوات عدة لمساعدة البلدان على الانتقال إلى نظام الحسابات القومية لعام 2008، وإنتاج حد أدنى من البيانات المشتركة للإحصاءات السنوية العالية الوتيرة.

-12-

جيم- الإنجازات المتوقعة والأنشطة الرئيسية

27- يُتوقع تحقيق النواتج التالية:

(أ) تقرير حول مستوى التطبيق في كل بلد من البلدان الأربعة؛

(ب) خطة عمل إقليمية ودليل توجيهي نتيجةً للتعاون بين شعبة الإحصاء والخبراء في الحسابات القومية من كل بلد طُبقت فيه خطة التنفيذ التجريبية والمستشار الإقليمي.

28- الأنشطة الإقليمية:

(أ) إفاد بعثات إلى كل بلد من البلدان المشاركة في خطة التنفيذ التجريبية لوضع خطة استراتيجية لتطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008؛

(ب) تنظيم ورشة عمل من أربعة أيام لجميع البلدان الأعضاء في واحد من البلدان الأربعة للاستفادة من الممارسات الجيدة وتبادل الخبرات بين البلدان المشاركة في خطة التنفيذ التجريبية وبلدان المنطقة الأخرى؛

(ج) عقد اجتماع مدته يومين بين الإسكوا وخبراء الحسابات القومية من كل بلد من البلدان الأربعة لوضع دليل توجيهي إقليمي وتوثيق تجارب هذه البلدان والتحديات التي واجهتها وتقنيات التنفيذ التي اعتمدها والدروس المكتسبة بغية وضع خطة عمل إقليمية لتنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2008 في منطقة الإسكوا.

دال- التقدم المحرز

29- من الشروط الأساسية لتطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008 توفره باللغة العربية. وقد وضعت الإدارة المركزية للإحصاء في الكويت ترجمة للنظام إلى اللغة العربية ثم وضعت الإسكوا ترجمة للمصطلحات التي وردت فيه وأرسلت النص المترجم والمصطلحات إلى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة للمراجعة والإتمام.

ثالثاً- إحصاءات وموازن الطاقة

المدة:	2011-2013 ⁽³⁾
الجهة المانحة:	حساب الأمم المتحدة للتنمية
الشركاء:	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة، والأجهزة الإحصائية الوطنية، ووزارات الطاقة والكهرباء
الميزانية:	509 000 دولار أمريكي

(3) للمزيد من المعلومات: <http://web.escwa.un.org/esab/>

ألف- لمحة عامة

30- تواجه البلدان الأعضاء في الإسكوا مشاكل عدة في توفير وجمع بيانات ذات جودة عالية عن الطاقة. فبيانات الطاقة هي مدخل أساسي لجميع الخطط الإنمائية والقطاعية والوطنية، وخاصة في البلدان الأعضاء التي لقطاع الطاقة فيها دور حيوي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبعض البلدان الأعضاء يضع سياسات للطاقة في غياب أي بيانات مجمعة وفقاً للمعايير الدولية.

31- وتحتاج هذه البلدان إلى بناء قدراتها على إنتاج إحصاءات للطاقة ذات جودة عالية لوضع خطط إنمائية وطنية تضمن التنمية المستدامة. لذا، يجب تعزيز قدرة المسؤولين على الصعيد الوطني على وضع إحصاءات حول الإمدادات والاستخدام فيما يتعلق بجميع مصادر الطاقة والقطاعات، وتوحيد التعاريف والتصنيفات، وإصدار موازين سنوية للطاقة.

باء- الأهداف

32- يهدف المشروع إلى تعزيز القدرة الوطنية في مجال الإحصاءات لوضع نظم لمعلومات الطاقة وإحصاءات وموازن للطاقة في البلدان الأعضاء في الإسكوا. وسيوفر المشروع للبلدان الأعضاء أنشطة تدريبية وفرصاً لتبادل المعارف لتمكينها من تصحيح سياساتها وبرامجها وتعزيز وضع إحصاءات ومؤشرات الطاقة وفقاً للمعايير الدولية.

جيم- الإنجازات المتوقعة والأنشطة الرئيسية

الأنشطة الرئيسية	الإنجازات المتوقعة
<p>1-1: إرسال بعثات مساعدة فنية لتقييم احتياجات البلدان الأعضاء وتحديد أولوياتها عند إعداد موازين الطاقة، ثم وضع تقرير بنتائج التقييم ومساعدة البلدان على إعداد موازين الطاقة ونشرها؛</p> <p>1-2: إنشاء فرق عمل وطنية تمثل الإدارات المعنية وإقامة شبكة معرفية لتحديد التجارب في مجال إحصاءات وموازن الطاقة وتبادلها، وإتاحة إحصاءات الطاقة للبلدان الأعضاء من خلال إنشاء قاعدة وثائق حول إحصاءات وموازن الطاقة وموقع إلكتروني متخصص في هذا المجال.</p>	<p>1- تقييم إحصاءات وموازن الطاقة على المستويين الإقليمي والوطني وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وفقاً لأولويات البلدان الأعضاء.</p>
<p>1-2: وضع تصميم لكتيب تدريبي حول موازين الطاقة والمسوح المنحصصة في كيفية استخدام الطاقة لاستخدامه في الأنشطة التدريبية 2-2 و 1-3 وفي النشاط 2-3 حول قاعدة البيانات؛</p> <p>2-2: تنظيم ورشة تدريبية على المستوى الإقليمي لتدريب الأجهزة الإحصائية الوطنية والإدارات المعنية في مجال جمع بيانات حول موازين الطاقة ومنهجيات المسوح؛</p> <p>3-2: تنظيم دورة لتدريب المدربين لعدد من الأجهزة الإحصائية الوطنية في مجال موازين الطاقة؛ ثم يوفر المدربون بدورهم التدريب على المستوى الوطني في النشاط 1-3؛</p>	<p>2- تعزيز مهارات العاملين في الأجهزة الإحصائية الوطنية على وضع موازين للطاقة.</p>

الأنشطة الرئيسية	الإنجازات المتوقعة
2-4: تنظيم خمس زيارات دراسية للعاملين في مجال الإحصاءات في عدد من البلدان الأعضاء للتعرف على الممارسات الجيدة في البلدان والوكالات الرائدة في هذا المجال (زيارتان منها إلى أوروبا).	
1-3: تنظيم خمس ورشات عمل وطنية في مجال جمع موازين الطاقة ونشرها؛ 2-3: إنشاء قواعد بيانات وطنية بما تتطلبه من برمجيات وأجهزة، وفهرسة البيانات التفسيرية، وجمع موازين الطاقة؛ 3-3: عقد حلقة دراسية إقليمية لمناقشة موازين الطاقة التي أعدتها البلدان ووضع خطط عمل لإصدار موازين الطاقة بانتظام وفقاً للمعايير الدولية.	3- إصدار موازين للطاقة ونشرها سنوياً.

دال- التقدم المحرز

33- ركزت الإسكوا في عام 2012 على المجالات التالية: تقديم المساعدة الفنية للبلدان حسب احتياجاتها؛ وبناء القدرات من خلال تنظيم اجتماعات لفرق الخبراء وإصدار وثائق منهجية وتنظيم دورات تدريبية تتناسب مع خصائص بلدان المنطقة؛ وتعزيز التنسيق والتشبيك على المستويين الإقليمي والدولي.

34- وكان لتقييم الاحتياجات وإيفاد بعثات المساعدة الفنية أثر إيجابي كبير على تحسين إحصاءات الطاقة وتبادل المعرفة في المنطقة. والتقى أعضاء البعثات بالمسؤولين عن الإحصاء في كل بلد لشرح أهداف المشروع ومناقشة مسائل جمع البيانات وتنسيقها بين الأجهزة الإحصائية والإدارات المعنية الأخرى.

35- وأنجزت أربع دراسات لتقييم الاحتياجات في عام 2012. أجرى خبير استشاري الدراستين الأولى والثانية في الإمارات العربية المتحدة وقطر، وقدم تقريراً إلى البلدان المعنية والإسكوا عن وضع إحصاءات الطاقة وأعد خطة عمل لوضع نظام لإحصاءات الطاقة لتمكين البلدان من جمع موازين وحسابات الطاقة. وأجرى خبير استشاري آخر الدراستين الثالثة والرابعة حول الجمهورية العربية السورية ومصر. وتجري الإسكوا الاتصالات بالبلدان الأعضاء المعنية لتوسيع فريق العمل الوطني حول إحصاءات الطاقة.

36- ونظمت الإسكوا أنشطة لبناء القدرات فعمدت اجتماعات لفرق الخبراء ونشرت وثائق منهجية ونظمت دورات تدريبية مكيفة مع احتياجات بلدان المنطقة. ومن تلك الاجتماعات، اجتماع فريق الخبراء حول إحصاءات وموازن الطاقة الذي عُقد في بيروت في الفترة من 18 إلى 20 نيسان/أبريل 2012 ونُظم بالتعاون مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، ومشروع البرنامج الإحصائي الأوروبي-المتوسطي، والوكالة الدولية للطاقة، ومندوبين من الأجهزة الإحصائية الوطنية ووزارات الطاقة والكهرباء ومنظمات إقليمية على غرار منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. وركز الاجتماع على المنهجيات الإحصائية المعتمدة في جمع إحصاءات النفط والغاز والكهرباء والطاقة المتجددة وفقاً للمعايير الدولية بهدف إعداد موازين وحسابات الطاقة واستخلاص مؤشرات للطاقة. واستعرض المشاركون في الاجتماع تقارير تقييم الاحتياجات، وتصميم دليل جمع البيانات عن استخدام الطاقة في قطاعات

مختلفة مع دراسات حالة من بلدان عربية، الذي يقوم بإعداده الخبيران الاستشاريان. وقدم الخبراء عدداً من التوصيات لمواجهة مشاكل جمع بيانات الطاقة ونشرها.

37- وتواصلت الزيارات الدراسية في عام 2012. فشارك ثلاثة مندوبين عراقيين من الجهاز الإحصائي ووزارتي النفط والكهرباء في دورة تدريبية لمدة أسبوع عقدت في مقر الوكالة الدولية للطاقة في باريس حول جمع إحصاءات وموازن الطاقة ووضع مؤشرات لكفاءة الطاقة. وكان التدريب مفيداً أيضاً بالنسبة إلى الوكالة الدولية للطاقة التي ستنتشر دراسة حالة عن العراق في العدد المقبل من "توقعات الطاقة في العالم". وفي عام 2011، شارك مندوبون من الإمارات العربية المتحدة والبحرين وعمان في ورشة عمل لمشروع البرنامج الإحصائي الأوروبي-المتوسطي وزاروا الوكالة الدولية للطاقة، فاطلعوا على تجربة البلدان الأعضاء في المشروع، وناقشوا قضية جمع إحصاءات الطاقة ووضع موازين للطاقة مع خبراء من الوكالة.

38- وشهد عام 2012 عملاً مكثفاً في مجال الشراكات والتنسيق. فشارك ممثلون من الوكالة الدولية للطاقة وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة في عدد من اجتماعات فرق الخبراء قدموا خلالها عروضاً ومواد في مجال جمع إحصاءات وموازن الطاقة. وعلق عدد من المنظمات كمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو، ومشروع البرنامج الإحصائي الأوروبي-المتوسطي، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة على التقدم الذي حققته البلدان في مجال جمع البيانات، وعلى خطة عملها للفترة 2012-2013.

39- ووفرت الوكالة الدولية للطاقة وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة للإسكوا الوثائق والمواد التدريبية بحسب ما جرى الاتفاق عليه في عام 2011. وعرضت الإسكوا أن تترجم المواد إلى اللغة العربية في خطوة ضرورية لبناء أو تعزيز قدرات المشاركين في الدورة التدريبية المنعقدة من 26 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2012. كذلك ساهمت الإسكوا في مراجعة التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات الطاقة والاستبيانات التي وضعتها شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة حول إحصاءات الطاقة.

40- وعقدت الإسكوا بالتنسيق مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة اجتماعاً في القاهرة في 28 شباط/فبراير 2012 لتنسيق الأنشطة والنواتج منعاً لتكرارها، ولجمع الخبرات والموارد اللازمة للتدريب في البلدان العربية.

41- وتم تحقيق تقدم ملموس في مجال إنشاء شبكة من الخبراء ووضع قاعدة بيانات إقليمية ووطنية في مجال إحصاءات الطاقة. وأعدت قائمة بريدية بأسماء الخبراء المعينين كجهات تنسيق في إطار المشروع والمشاركين في الاجتماعات والزيارات الدراسية. ومن المتوقع إنشاء منتدى إلكتروني لتسهيل التواصل بين الجهات المعنية.

42- ويخطط عدد من المنظمات لإنشاء قاعدة بيانات حول موازين الطاقة (على غرار المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والإسكوا، ومشروع البرنامج الإحصائي الأوروبي-المتوسطي). ويلزم مزيد من الوقت لإتمام الاستبيان المشترك حول إحصاءات الطاقة والاتفاق على نوع قاعدة البيانات والتأكد من موثوقية البيانات المجمعة.

43- وفي آب/أغسطس 2011، طلبت الإسكوا من بنك التنمية الإسلامي تمويلاً إضافياً لإجراء مسح استهلاك الطاقة في قطاع النقل في ثمانية من البلدان الأعضاء. والهدف من هذه المسوح هو تحسين المعلومات المجموعة عن استخدام الطاقة في هذه البلدان. أما الميزانية المقدرة للمشروع فهي 700 000 دولار ولم يبيت بنك التنمية الإسلامي بعد بهذا الطلب.

رابعاً- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: قياس التقدم المحرز

المدة:	2012-2013
الجهة المانحة:	حساب الأمم المتحدة للتنمية
الشركاء:	الأجهزة الإحصائية الوطنية، وثلاث لجان إقليمية (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، والإسكوا)، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة
الميزانية:	686 400 دولار أمريكي

ألف- لمحة عامة

44- يستجيب المشروع لنداءات واضحة طالبت مراراً وتكراراً بتوفير المزيد من البيانات والإحصاءات المتعلقة بالمرأة والرجل ومؤشرات الجنسين، وتحسين جودتها. وعلى الصعيد العالمي، شدد قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 6/2006 المؤرخ 24 تموز/يوليو 2006 على ضرورة دعم عملية تطوير القدرة الإحصائية، وأهاب المجلس بمنظومة الأمم المتحدة دعم الجهود الوطنية المبذولة في مجال بناء القدرة الإحصائية الوطنية وتعزيزها، وتحسين قاعدة بيانات الأهداف الإنمائية للألفية. وأعيد تأكيد هذه الضرورة في عام 2007 في المقرر 111/38 للجنة الإحصائية في الأمم المتحدة، الذي يشدد على أهمية إصدار البيانات اللازمة بطريقة مستدامة بدلاً من اعتماد نهج مخصص ينحصر بإيجاد حلول قصيرة الأجل. وفي المقرر 102/42 أكدت اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة الحاجة إلى مواصلة بذل الجهود في هذا المجال، بما في ذلك البرنامج العالمي الذي تتولى تنسيقه شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة.

45- واتخذت الإسكوا في دورتها الخامسة والعشرين، القرار 286 (د-25) المؤرخ 29 أيار/مايو 2008 بشأن إحصاءات النوع الاجتماعي لأغراض المساواة وتمكين المرأة، الذي يقرّ بالحاجة إلى معالجة مشكلة عدم توفر بيانات وإحصاءات موثوقة، حسنة التوقيت ومصنفة حسب النوع الاجتماعي. وطلبت الإسكوا إلى البلدان الأعضاء تطوير آلية لتجميع مؤشرات تراعي الفوارق بين الجنسين وبيانات مصنفة حسب النوع الاجتماعي ونشرها وتحليلها، لإعداد سياسات وبرامج متصلة بالجنسين وتراعي الفوارق بينهما. كذلك في دورتها السادسة والعشرين، اتخذت الإسكوا القرار 297 (د-26) المؤرخ 19 أيار/مايو 2010 بشأن رصد التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية لأغراض التقدم المجتمعي، والذي يشير إلى أن بعض البلدان الأعضاء يواجه نقصاً في البيانات والمعلومات اللازمة لمؤشرات التنمية، وطلب إلى الأمانة التنفيذية استحداث آلية لرصد التقدم باتجاه تحقيق تقدم المجتمع في إطار الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الشباب.

46- وأبلغ الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء بشأن إحصاءات الجنسين، اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة في دورتها الثالثة والأربعين التي عقدت في شباط/فبراير 2012، بوضع مجموعة حد أدنى من المؤشرات لمعالجة قضايا أساسية مشتركة بين البلدان والمناطق، مرتبطة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، على أن تضيف الهيئات الإقليمية والوطنية مؤشرات خاصة بالسياقين الإقليمي والوطني⁽⁴⁾.

(4) الإحصاءات الجنسانية: تقرير الأمين العام، الدورة الثالثة والأربعون للجنة الإحصائية في الأمم المتحدة (E/CN.3/2012/19).

47- وعلى الصعيد الإقليمي تنفذ الإسكوا عدداً من المشاريع والأنشطة التي تهدف إلى بناء القدرات، وذلك ضمن برنامج إحصاءات الجنسين الذي حدد إطاراً ملائماً للأهداف الإنمائية للألفية بشأن قضايا الجنسين مخصصاً للمنطقة العربية. وحدد فريق العمل المشترك بين الوكالات والخبراء حول المساواة بين الجنسين والأهداف الإنمائية للألفية في البلدان العربية، مؤشرات الجنسين، خلال اجتماعه الأول الذي عقد في القاهرة، يومي 10 و11 أيلول/سبتمبر 2007. وهذا الإطار يربط الأهداف الإنمائية للألفية باتفاقات دولية رئيسية مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وإعلان ومنهاج عمل بيجين، ضمن إطار ثلاثي الأبعاد عُرف بالأهداف والقضايا والمؤشرات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في المنطقة العربية. وفي عام 2011، أجرت الإسكوا تقييماً لتوفر البيانات والنواتج والأنشطة على صعيد البلدان لتحديد الثغرات في البيانات والتخطيط لأنشطة بناء القدرات. وبغية توحيد ومواءمة عمليتي تجميع المؤشرات واحتسابها، أصدرت الإسكوا دليلاً إلكترونيًا يعتبر أداةً لتجميع البيانات الوصفية مرافقةً لإطار الأهداف والقضايا والمؤشرات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في المنطقة العربية الذي اعتمد في الاجتماع الثالث لفريق العمل المشترك بين الوكالات والخبراء حول إحصاءات الجنسين في المنطقة العربية الذي عقد في بيروت، في الفترة من 14 إلى 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2011.

باء- الأهداف

48- أعد المشروع بهدف تقديم دعم خاص للمبادرات القائمة في مجال بناء قدرات الشركاء المنفذين الرئيسيين للمشاريع. وتهدف أنشطة المشروع إلى تعزيز قدرات المؤسسات والعاملين فيها، في مجال سدّ الثغرات في نظم البيانات ومعالجة نقاط الضعف التي تعترضها، واستخدام البيانات والإحصاءات المتوفرة وتحليلها ونشرها ونقلها، ضمن إطار متكامل لإحصاءات ومؤشرات النوع الاجتماعي، يرتبط بالسياق الخاص لتلك المؤسسات.

49- يهدف المشروع أيضاً إلى دعم قدرات المؤسسات الوطنية المعنية، وهو يتوجه بشكل خاص إلى الأجهزة الإحصائية الوطنية والهيئات المسؤولة عن نشر مبدأ مراعاة النوع الاجتماعي في سياسات وبرامج التنمية، في البلدان المختارة، ليحثها على استخدام البيانات والإحصاءات لرصد وقياس وتحليل التقدم المحرز في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

جيم- الإنجازات المتوقعة والأنشطة الرئيسية

الأنشطة الرئيسية	الإنجازات المتوقعة
<p>1-1: عقد اجتماع لفريق خبراء ومناقشات عبر الإنترنت لوضع إطار لإحصاءات النوع الاجتماعي ومجموعات إقليمية أساسية من هذه الإحصاءات، وتقديم توصيات متعلقة بإعدادها واستخدامها؛</p> <p>1-2: تنظيم ورشة عمل تشاورية للتحقق من صحة الإطار والمجموعات الأساسية لإحصاءات النوع الاجتماعي وإعداد خطة تنفيذ إقليمية؛</p> <p>1-3: عقد مشاورات مع الجهات المعنية على الصعيد الوطني في بلدين من البلدان المشاركة من كل منطقة، لصياغة خطة عمل وطنية ذات إطار زمني محدد لتحسين إحصاءات النوع الاجتماعي.</p>	<p>1- استخدام الأجهزة الإحصائية الوطنية والمؤسسات الوطنية الأخرى ذات الصلة، إطاراً متماسكاً لإحصاءات ومؤشرات النوع الاجتماعي في اختيار وتنفيذ تدابير موضوعية وموحدة لرصد وتقييم التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتحسين هذه التدابير.</p>

الأنشطة الرئيسية	الإنجازات المتوقعة
<p>1-2: تنظيم ورشة عمل أقاليمية لتقييم الممارسات الجيدة التي تتناول على وجه التحديد معالجة الثغرات في البيانات المتعلقة بإنتاج إحصاءات النوع الاجتماعي باستخدام البيانات المتوفرة؛</p> <p>2-2: جمع البيانات في بلدين من البلدان المستخدمة لاختبار المشروع في كل منطقة، ووضع أدوات مشتركة لمعالجة الثغرات في البيانات (ومنهم البيانات ذات الأولوية عن الإعاقة، والعنف ضد المرأة، والعمل/الوقت غير مدفوع الأجر) وتكييف هذه الأدوات واختبارها، وإعداد دراسات بشأن التقديرات؛</p> <p>2-3: تنظيم اجتماع أقاليمي بين أفرقة الخبراء للتوصية بالآليات اللازمة لإنشاء شبكات مستدامة للمعرفة لتيسر جمع إحصاءات النوع الاجتماعي وتبادلها وتحليلها؛</p>	<p>2- تمكين النظم الإحصائية الوطنية من إنتاج البيانات وتحسين التقديرات الإحصائية لمعالجة الثغرات ونقاط الضعف الحالية في نظم البيانات من أجل تقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المتصلة بالنوع الاجتماعي.</p>
<p>1-3: استكمال دراستين وورشتي عمل تشاوريتين في كل منطقة، بشأن التشريعات والولايات والهيكل المؤسسية، والآليات الوطنية لتحسين القدرة على تعميم منظور مراعاة النوع الاجتماعي في السياسات وعمليات صنع القرار؛</p> <p>2-3: تنظيم اجتماع على المستوى الإقليمي لفريق خبراء من معاهد التدريب الإحصائي الوطنية من أجل تقديم التوصيات حول توحيد المناهج التدريبية في مجالات مختارة ذات أولوية، وحول طرق التدريب الملائمة وتصميم التدريب في كل بلد؛</p> <p>3-3: إقامة نشاطي تدريب في البلدان لمعاهد التدريب الإحصائي الوطنية وهيئات التدريب المعنية، في مجالات مختارة ذات أولوية وذلك بالاستناد إلى منهج تدريبي موحد؛</p> <p>4-3: تطبيق الإطار والمجموعات الإقليمية الأساسية لإحصاءات النوع الاجتماعي في بلدين من البلدان المشاركة، وإعداد تقارير تحليلية عن القضايا المتصلة بالنوع الاجتماعي في خطط التنمية الوطنية والأهداف الإنمائية للألفية.</p>	<p>3- تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية ذات الصلة في مجال استخدام وتحليل ونشر ونقل البيانات والإحصاءات المتوفرة لقياس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية المتصلة بالنوع الاجتماعي، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.</p>

دال- التقدم المحرز

50- سيُطلق المشروع ما إن تتوفر مخصصات الميزانية في كل لجنة إقليمية. والبلدان الأعضاء مدعوة إلى الإعراب عن اهتمامها بالمشاركة في البرنامج وتنفيذ أنشطته الإقليمية والوطنية.

خامساً- رصد الأهداف الإنمائية للألفية

المدة:	2010-2013
الجهة المانحة:	حساب الأمم المتحدة للتنمية
الشركاء:	الأجهزة الإحصائية الوطنية، واللجان الإقليمية الخمس، واللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة
الميزانية:	1 192 000 دولار أمريكي

ألف- لمحة عامة

51- أتاحت الحاجة إلى رصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، الفرصة أمام الكثير من المناطق لتطوير نظمها الإحصائية وإنتاج معلومات ذات جودة عالية لدعم سياسات التنمية المرتكزة على الأدلة. ومع ذلك، يواجه الكثير من البلدان تحديات إحصائية في رصد الأهداف الإنمائية للألفية، تشمل ما يلي: استمرار الثغرات في البيانات؛ عدم كفاية استخدام البيانات الرسمية الصادرة عن الوكالات الوطنية المسؤولة عن إعداد التقارير الوطنية بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، والوكالات الدولية؛ والتباينات الإحصائية في قيم المؤشرات التي تنتجها أو تجمعها المصادر الوطنية والإقليمية والدولية. وتحظى هذه المسائل باهتمام كبير من قبل البلدان والمجتمع الدولي، وقد سلّمت اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة بها بصورة رسمية وحثت الجهات المعنية على اتخاذ إجراءات فورية لإيجاد الحلول لها. وتشمل الإجراءات الأساسية لحل هذه المشاكل، تعزيز القدرات الإحصائية في مجال إنتاج البيانات والبيانات الوصفية، وتحسين تنظيم تبادل المعلومات الإحصائية بين الوكالات الدولية والبلدان، وفق ما أشارت إليه التوصيات الصادرة عن اللجنة الإحصائية في عام 2007 (E/CN.3/2007/13).

52- وأولت منظومة الأمم المتحدة ككل، أولوية كبيرة لهذه المسائل مع التسليم بضرورة توفير المزيد من الشفافية في طريقة استخدام الوكالات الدولية للبيانات المحتسبة. وأوصى الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء بشأن الأهداف الإنمائية للألفية بتقديم شرح مفصل للفارق بين الرصد العالمي والرصد الوطني، وتأثير كل منهما على المناهج وعرض البيانات، ووضع بيانات وصفية بشأن التقديرات السكانية التي تُستخدم كقواسم مشتركة لاحتساب العديد من مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. وأوصى الفريق كذلك بإشراك اللجان الإقليمية على نحو أوسع نطاقاً في تحديد التباين بين المصادر الوطنية والمصادر الدولية، وفي المساعدة على تنظيم عمليات تبادل البيانات والبيانات الوصفية بين النظم الإحصائية الوطنية والوكالات الدولية، وفي تحسين تبادل البيانات على الصعيد الدولي.

53- وقامت اللجان الإقليمية الخمس على نحو متزايد بدور نشط في الاستجابة لطلب البلدان الأعضاء، وتعزيز القدرات الإحصائية في مجال رصد الأهداف الإنمائية للألفية، وتشجيع العمل التعاوني داخل البلدان والمناطق لتبادل الخبرات والتعلم بعضها من بعض. وواصلت الشعب الإحصائية التابعة للجان الإقليمية تنسيق جهودها المبذولة لمعالجة الثغرات والتباينات في البيانات بين المصادر الوطنية والمصادر الدولية. وقدمت وثيقة مشتركة لمناقشتها في اجتماع الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء بشأن الأهداف الإنمائية للألفية.

54- وعملت الإسكوا على مواضيع عدة متعلقة بتعزيز توفر البيانات والبيانات الوصفية وتحسين جودتها، ومعالجة التباينات بين المصادر الوطنية والمصادر الدولية، ورصد الأهداف الإنمائية للألفية وإعداد التقارير بشأنها بالتعاون الوثيق مع البلدان الأعضاء، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، والوكالات التابعة للأمم المتحدة. ولمعالجة المشاكل المنهجية، تقدم الإسكوا المساعدة التقنية للبلدان، من خلال تنفيذ بعثات إليها وتنظيم

ورشات عمل لبناء القدرات. علاوةً على ذلك، تعمل الإسكوا على بناء قدرات الأجهزة الإحصائية الوطنية والوزارات المختصة، في مجال استخدام نظام المعلومات الإنمائية DevInfo لتعزيز التعاون على صعيد تبادل البيانات ضمن النظام الإحصائي، ومن خلال سجلات تبادل البيانات والبيانات الوصفية مع وكالات الأمم المتحدة. وأطلقت الإسكوا أيضاً الشبكة العربية للأهداف الإنمائية للألفية لتحديد المنتجين الرئيسيين للإحصاءات على الصعيد الوطني والربط بينهم وبين مراكز التنسيق الإقليمية والعالمية داخل منظومة الأمم المتحدة. وتتوفر كل الوثائق المتعلقة بعمل الإسكوا في مجال الأهداف الإنمائية للألفية، على موقع المكتبة الإلكترونية للأهداف الإنمائية للألفية⁽⁵⁾.

باء- الأهداف

55- يهدف المشروع إلى توفير مزيد من البيانات الحديثة والقابلة للمقارنة على الصعيدين الوطني والعالمي، ودعم القدرات الإحصائية والتنسيق بين المؤسسات في مجال وضع مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، والحد من التباين في الإحصاءات بين المصادر الوطنية والإقليمية والعالمية بشأن مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، وتعزيز الشبكات الإقليمية للأهداف الإنمائية للألفية.

56- ومن المتوقع أن يؤدي تشبيك الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية والدولية وتحقيق التكامل في عملها، إلى زيادة النتائج المباشرة للمشروع، وتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية على المدى البعيد، وتوفير الدعم لتنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة في المناطق المشاركة فيه.

جيم- الإنجازات المتوقعة والأنشطة الرئيسية

الأنشطة الرئيسية	الإنجازات المتوقعة
<p>1-1: تنظيم اجتماع أقليمي بشأن مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، لتبادل الممارسات الجيدة والوسائل ومقاييس المقارنة وغير ذلك من نواحي التقدم وأوجه القصور الوطنية والإقليمية، ومناقشتها؛</p> <p>2-1: تنظيم ورشة عمل إقليمية لبناء القدرات في مجال الأهداف الإنمائية للألفية، للأجهزة الإحصائية الوطنية وغيرها من الشركاء الرئيسيين، والوكالات الإقليمية أو الدولية، وذلك بهدف تحسين إجراءات التنسيق بين المؤسسات لإنتاج البيانات ووصفها وتعديلها؛</p> <p>3-1: بناء قواعد بيانات إقليمية لمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، مع البيانات الوصفية ذات الصلة، وذلك بغرض تحقيق الشفافية في مقارنة البيانات وتشجيع استخدامها على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.</p>	<p>1- تحسين وزيادة إنتاج واستخدام الإحصاءات الوطنية والإقليمية عن الأهداف الإنمائية للألفية، وفقاً للمعايير الدولية ومقاييس المقارنة الإقليمية، عن طريق الممارسات التعاونية الإقليمية.</p>

(5) متوفرة على الرابط: <http://www.escwa.un.org/divisions/scu/themes/index.asp>

الأنشطة الرئيسية	الإنجازات المتوقعة
<p>2-1: إعداد تقارير مشتركة بين المناطق عن بيانات الأهداف الإنمائية للألفية، وتقييم تعزيز القدرات الإحصائية المشتركة بين المؤسسات لأغراض الأهداف الإنمائية للألفية، وتقييم الثغرات والتباينات في البيانات، بغية وضع استنتاجات وتوصيات مشتركة بين المناطق؛</p> <p>2-2: إنتاج وتحديث البيانات القابلة للمقارنة في بلدان مختارة (قاعدة وطنية إقليمية لبيانات الألفية تابعة للأمم المتحدة)، وتحديد أسباب التباينات؛</p> <p>2-3: إيفاد بعثات لتقديم المساعدة التقنية إلى عدد من الأجهزة الإحصائية والوكالات والوزارات القطاعية الوطنية، من أجل مساعدتها على مواءمة البيانات الإحصائية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي؛</p> <p>2-4: إعداد ونشر التقارير الإقليمية عن الممارسات الجيدة في مجال إنتاج الإحصاءات واستخدام المعلومات، لتسليط الضوء على الترتيبات المشتركة بين المؤسسات والتي تشكل مثالا يُحتذى به في مجال إعداد التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية.</p>	<p>2- خفض التباينات الإحصائية في مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية بين المصادر الوطنية والإقليمية والدولية، وتحسين قدرات رصد هذه الأهداف، وتعزيز التنسيق بين المؤسسات، داخل البلدان وبين البلدان والوكالات الدولية، بمساعدة الهيئات الإحصائية الإقليمية.</p>
<p>3-1: تنظيم نقاش أقليمي على شبكة الإنترنت وعقد مناقشات بالفيديو ومؤتمرات عن بُعد بين اللجان الإقليمية وعدد من الشركاء الإقليميين، وذلك لضمان فعالية المشروع ومتابعته الموضوعية، ولتنسيق التفاعل مع الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء، ومع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة؛</p> <p>3-2: إنتاج الوثائق والمنشورات ونشرها على أساس إقليمي لدعم ورشات العمل التدريبية والمساعدة التقنية، بما في ذلك المنهجيات والممارسات الجيدة ومقاييس المقارنة الإقليمية.</p>	<p>3- تعزيز شبكة الخبراء والعاملين في مجال الإحصاء وإعداد التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد الوطني والإقليمي، عن طريق زيادة تبادل الخبرات والممارسات الجيدة والمنهجيات.</p>

دال- التقدم المحرز

57- استندت الإسكوا إلى تحليلها المقارن للبيانات الوطنية والدولية لتحديد أوجه التباين في المؤشرات لكل البلدان الأعضاء. وقد حددت على الصعيد الإقليمي، تباينات كبيرة في المؤشرات المتعلقة بالفقر، والعمالة، ووفاء الأمهات في مرحلة النفاس، والمياه، والصرف الصحي، أو مسائل متعلقة بتوفر البيانات بهذا الشأن. والعمل جارٍ لتجميع البيانات الوصفية الوطنية لمؤشر الأهداف الإنمائية للألفية في قاعدة بيانات واحدة.

58- وجرى التخطيط لورشتي عمل للتوفيق بين بيانات الأهداف الإنمائية للألفية، تهادفان إلى: (أ) تعزيز القدرة الإحصائية في مجال وضع مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية؛ (ب) تحسين التنسيق بين المؤسسات في مجال وضع مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية؛ (ج) تحسين وصف البيانات (البيانات الفوقية)؛ (د) زيادة

توفر بيانات الأهداف الإنمائية للألفية وقابليتها للمقارنة، على الصعيدين الوطني والعالمي؛ (هـ) فهم أسباب التباين في البيانات المتوفرة على الصعيدين الوطني والدولي، والحد منها. وفي ورشتي العمل أيضاً سيتم تعزيز قدرات البلدان في المجالات التالية: إنتاج إحصاءات ومؤشرات متعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية؛ وفهم مناهج التعديل والاحتساب التي تستخدمها الوكالات الدولية؛ وتحسين تبادل بيانات الأهداف الإنمائية للألفية بين الوكالات الوطنية والدولية.

59- وعقدت ورشة العمل الأولى للتوفيق بين بيانات الأهداف الإنمائية للألفية، المتعلقة بمؤشرات العمالة في بيروت يومي 12 و13 تموز/يوليو 2012، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية. وحضر ورشة العمل تسعة مشاركين من ثمانية بلدان من البلدان الأعضاء في الإسكوا هي: الإمارات العربية المتحدة، والسودان، والعراق، وعمان، وفلسطين، ولبنان، ومصر، واليمن. وقد خلصت ورشة العمل إلى عدد من التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء والأمانة التنفيذية للإسكوا. ومن الممكن الاطلاع على موارد ورشة العمل والتقارير النهائي، على الصفحة الرئيسية لشعبة الإحصاء⁽⁶⁾.

60- وتخطط الإسكوا لعقد ورشة عمل إقليمية ثانية بشأن التوفيق بين بيانات الأهداف الإنمائية للألفية، المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، في كانون الأول/ديسمبر 2012، وذلك بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ومنظمة العمل الدولية.

61- وعقدت في عمان من 26 إلى 29 أيلول/سبتمبر 2012، ورشة عمل حول الاستخدام الفعال للإحصاءات في السياسات، شارك فيها خبير إحصائي وصانع سياسة من كل بلد من البلدان المشاركة وهي الأردن، والعراق، وعمان، وفلسطين، ومصر، والمغرب. وقد عرض هؤلاء الممثلين الخبرات والممارسات الجيدة في بلدانهم.

62- وناقش المشاركون في ورشة العمل إطاراً اقترحه الإسكوا للاستخدام الفعال للإحصاءات في السياسات. ويُعرض الإطار المقترح على اللجنة الإحصائية في دورتها العاشرة لاعتماده. ومن التوصيات المقدمة في الإطار المقترح، نشر هذا الإطار وتحسينه عبر إعداد دراسات حالة للسياسات الإحصائية الوطنية الجديدة كل عامين، وتنظيم حلقات دراسية للخبراء الإحصائيين وصانعي السياسات من مختلف القطاعات لتعزيز استخدام الإحصاءات في السياسات.

63- وأصدرت الإسكوا بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، دليلاً حول المؤشرات الخمسة لأهداف الإنمائية للألفية في مجال العمالة، يوفر بيانات وصفية شاملة مع أمثلة عن بعض الممارسات لتطبيقها، باللغتين الإنكليزية والعربية. كما أصدرت كتيباً حول كتابة التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية: أفضل الممارسات في البلدان الأعضاء في الإسكوا، الذي يتضمن معلومات حول إصدار الإحصاءات واستخدام المعلومات لتبيان التدابير المشتركة بين المؤسسات والتي تشكل مثلاً يُحتذى به في مجال إعداد التقارير المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية.

(6) متوفرة على الرابط: <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=1885E>

64- إضافة إلى ذلك، ستقوم الإسكوا بانتظام بتحديث قاعدة بيانات مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية في نظام المعلومات الإنمائية DevInfo، لكل البلدان الأعضاء، مع البيانات الوصفية المتصلة بها، وذلك بغرض تحقيق الشفافية في مقارنة البيانات وتشجيع استخدامها على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

65- وستقوم الإسكوا بتدخل موجّه وترسل بعثات للمساعدة الفنية إلى عدد من البلدان وذلك بناءً على طلبها، لرصد الأهداف الإنمائية للألفية وإعداد التقارير عنها. وقد جرى التخطيط لثلاث بعثات إلى البلدان الأعضاء لتقديم المساعدة الفنية لعدد من الأجهزة الإحصائية الوطنية والوزارات القطاعية، من أجل موازنة البيانات الإحصائية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، وبناء القدرات الإحصائية والمؤسسية وتعزيزها.

66- وشاركت الإسكوا، مع ممثلين عن ثلاثة بلدان أعضاء، في الاجتماع الأقليمي حول مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مطلع عام 2012. وشارك في الاجتماع خبراء وممثلون عن الأجهزة الإحصائية الوطنية، ورأسوا سياسات، إلى جانب ممثلين عن اللجان الإقليمية، تبادلوا وناقشوا الممارسات الجيدة والوسائل المعتمدة ومقاييس المقارنة، وغير ذلك من نواحي التقدم وأوجه القصور على الصعيدين الوطني والإقليمي.

سادساً- تعزيز القدرات الوطنية في مجال الإحصاءات الاجتماعية والاستعداد لمتابعة نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى ما بعد عام 2014

المدة:	2011-2014
الجهة المانحة:	صندوق الأمم المتحدة للسكان
الشركاء:	اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وجامعة الدول العربية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان
الميزانية:	161 250 دولار أمريكي في عام 2011. وستستند المساهمات للأعوام المقبلة إلى خطط العمل السنوية التي تعدها الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان

ألف- لمحة عامة

67- تناول قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 13/2005 المؤرخ 22 تموز/يوليو 2005 تنفيذ البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام 2010 (2004-2015). وركز القرار على أهمية جولة عام 2010 من تعدادات السكان والمساكن في تلبية الحاجة إلى البيانات اللازمة لأنشطة متابعة مؤتمر قمة الألفية، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، واجتماعات إقليمية أخرى للأمم المتحدة. وأشار القرار أيضاً إلى أهمية نتائج تعدادات السكان والمساكن في إعداد مجموعات البيانات الوطنية لتستخدم في التخطيط الإنمائي وصنع القرار.

68- وقد وقع صندوق الأمم المتحدة للسكان والإسكوا اتفاقاً لتنظيم سلسلة من ورشات العمل ودورات التدريب في مجال تعدادات السكان والمساكن في ثمانية بلدان عربية هي الأردن، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وفلسطين، ومصر، والمغرب، واليمن.

-24-

باء- الأهداف

69- ستركز خطة التعاون في إطار تنفيذ هذا المشروع على الدعوة إلى إجراء حوار بشأن السياسات في إطار متابعة نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى ما بعد عام 2014، وتعزيز القدرات الإقليمية في مجالات تحليل البيانات، ونشرها واستخدامها في عمليات التخطيط الإنمائي، ودعم البرمجة المشتركة بين المجالات المراعية للنوع الاجتماعي وتلك المتعلقة بالشباب.

70- وسيجري تحليل البيانات المتوفرة بشأن ديناميات السكان، والمساواة بين الجنسين، والشباب، والصحة الجنسية والإنجابية، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، واستخدام نتائج هذا التحليل على الصعيدين الوطني ودون الوطني لإعداد السياسات والبرامج ورصد تنفيذها.

جيم- الإنجازات المتوقعة

71- تتمثل الإنجازات المتوقعة في تعزيز القدرات الإقليمية والوطنية في مجال تجميع بيانات مصنفة، وتحليلها ونشرها واستخدامها في الدعوة والحوارات السياساتية المرتكزة على الأدلة لدعم عمليات البرمجة المتكاملة والاستعداد للظروف الطارئة.

دال- التقدم المحرز

الأهداف	الأنشطة الرئيسية
1- تقييم الاستعداد الإقليمي للتعداد، بتمويل وتنفيذ مشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والإسكوا.	1-1: إعداد مذكرة مفاهيمية وأداة تقييم متعلقين بالاستعداد للتعداد؛ 2-1: إعداد تقرير موجز عن الاستعداد للتعداد في ثمانية بلدان؛ 3-1: تنظيم ورشة عمل على مدى يومين حول الاستعداد للتعداد، في الأردن في عام 2011، وإعداد تقرير باللغة العربية حول نتائج ورشة العمل والتوصيات الصادرة عنها؛ 4-1: عقد ورشة عمل للمتابعة على مدى ثلاثة أيام، في تونس في عام 2012، لتقييم التقدم في مجال الاستعداد للتعداد وتحديد حاجات كل بلد في هذا المجال.
2- تعزيز القدرات الإقليمية في مجال التحليل الديمغرافي.	1-2: تعيين مستشار لإعداد مواد التدريب؛ 2-2: عقد ورشة عمل تدريبية في كانون الأول/ديسمبر 2012.
3- تنظيم ورشات عمل لدعم نظام المعلومات الجغرافية الذي يستخدم بيانات تعدادات السكان والمساكن.	1-3: إعداد مذكرة مفاهيمية وأداة تقييم متعلقين باستخدام نظام المعلومات الجغرافية في الأجهزة الإحصائية الوطنية؛ 2-3: تنظيم ورشة عمل على مدى يومين حول نظام المعلومات الجغرافية، في الأردن في عام 2011، وإعداد تقرير باللغة العربية حول نتائج الورشة.

سابعاً- تحليل الثغرات في المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية

المدة:	2011-2012
الجهة المانحة:	هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)
الشركاء:	هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وإدارة المسوح في المشروع العربي لصحة الأسرة، وجامعة الدول العربية
الميزانية:	100 000 دولار أمريكي

أف- لمحة عامة

72- بالرغم من التقدم المحرز والتحسينات التي أجريت على صعيد البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في المنطقة العربية، لا تزال الفوارق قائمة في مجال توفر البيانات، أكان على صعيد البلد الواحد أو بين بلد وآخر. وفي حين تتوفر بشكل عام البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في بعض المجالات مثل مستوى التحصيل العلمي أو المشاركة في القوى العاملة على الصعيد الوطني، لا يتوفر سوى القليل من البيانات في مجالات قياس العنف ضد المرأة، وتحكم المرأة بالموارد، ووصولها إلى أدوار صنع القرار، خاصة على الصعيد المحلي. ومن خلال الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة، تعد البلدان العربية تقارير حول تنفيذها للمعاهدات الدولية، باستخدام البيانات المتوفرة. إلا أن هذه البيانات لا تزال غير كافية لتغطية كافة المجالات المرتبطة بحقوق المرأة، وهي تختلف كثيراً من حيث الجودة، وتتنوع مصادرها التي تشمل هيئات إدارية متعددة، والأجهزة الإحصائية الوطنية، والمنظمات الدولية. وبالرغم من تزايد عدد الدراسات حول وضع المرأة العربية والتقدم الذي أحرزته، فإن عدداً قليلاً منها يهدف إلى قياس الفوارق القائمة بين المرأة والرجل وتحليلها إحصائياً. وتستند معظم التحليلات السابقة إلى حد كبير إلى مؤشرات جاهزة ومتوفرة على المستوى الكلي، من دون تصنيفها حسب المتغيرات الأساسية، كالعوامل الاجتماعية والاقتصادية. ويشكل المسح الاستقصائي للأسر المعيشية المعروفان على نطاق واسع، وهما المشروع العربي لصحة الأسرة والاستقصاء الديمغرافي والصحي، فرصة فريدة لإجراء تقييم معمق لواقع عدم المساواة بين الجنسين في المنطقة وتحديد الثغرات في توفر البيانات على المستوى الفردي. وقد أجري استقصاء مركب متعدد المؤشرات في بلدان عدة هي تونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، وفلسطين، ولبنان، والمغرب، واليمن؛ كما أجري الاستقصاء الديمغرافي والصحي في الأردن ومصر. وتشمل هذه الاستقصاءات العديد من المسائل كالسكان والأسر المعيشية، والصحة، والتعليم، والقوى العاملة وغيرها، إضافة إلى مواضيع فرعية تندرج ضمن إطار كل منها. وهي توفر بيانات مصنفة حسب النوع الاجتماعي يمكن استخدامها لإجراء تقييم إحصائي لواقع اللامساواة بين الجنسين في كل مجال. وإذا جرى تحليل البيانات التي توفرها هذه الاستقصاءات من الممكن معرفة الفوارق القائمة بين الجنسين في المنطقة والاستفادة منها في وضع السياسات.

73- وتركز المبادرة على استخدام الإحصاءات لقياس الفوارق بين المرأة والرجل في العديد من مجالات الحياة بالاستناد إلى البيانات التي توفرها الاستقصاءات الوطنية. وبالرغم من أن نطاق المبادرة لن يوفر تحليلاً نوعياً يتناول بشكل خاص الأسباب والمسائل التي تؤدي إلى استمرار هذه الفوارق، فهو سيكون مفيداً في تحديد المجالات التي تتطلب اهتماماً خاصاً من قبل صانعي السياسة على الصعيدين الإقليمي والوطني. ويُتوقع أن تحفز المبادرة مزيداً من المناقشات حول المسائل المتعلقة بقياس النوع الاجتماعي، والتحديات المطروحة والفرص المتاحة في هذا الشأن، في المنطقة العربية.

باء- الأهداف

74- الهدف العام من هذا المشروع هو تكوين المعرفة الكافية بشأن الفوارق بين الجنسين في المنطقة وإتاحتها لتستخدم عند وضع الاستراتيجيات الإقليمية والوطنية. وهو سيساهم في تكوين قاعدة المعرفة بتقديم الأدلة والتحليلات بشأن الفوارق بين الجنسين في مجالات محددة. وسينفذ هذا المشروع على نطاق إقليمي يشمل البلدان العربية التالية: الأردن، والجمهورية العربية السورية، والسودان وفلسطين، ولبنان، ومصر، واليمن. وعلى هذه البلدان توفير بيانات محدثة قابلة للمقارنة تسلط الضوء على النواحي البارزة لواقع عدم المساواة بين الجنسين ليستخدمها صانعو السياسة والباحثون والجهات المانحة والجمهور العام. وسيعتمد المشروع بشكل أساسي على تحليل استقصاءات للأسر المعيشية قابلة للمقارنة إلى حد مقبول، وهي استقصاءات المشروع العربي لصحة الأسرة والاستقصاء الديمغرافي والصحي حسب الاقتضاء. ويركز المشروع على فئة الشباب باعتبارها فئة هامة على صانعي السياسة فهمها جيداً. وبالتالي تستند استراتيجية المشروع إلى الأبحاث وعناصر الدعوة، كما هو مبين لاحقاً.

75- ويهدف المشروع أيضاً إلى بناء قدرات الأجهزة الإحصائية الوطنية في مجال جمع البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي وإحصائها وتحليلها، وتوطيد العلاقة بين منتجي البيانات ومستخدميها لإتاحة إنتاج إحصاءات للنوع الاجتماعي ملائمة للطلب، وتعزيز قدرات صانعي السياسة على تحليل واقع المساواة بين الجنسين ورصده على نحو أفضل من خلال الإحصاءات.

جيم- الإنجازات المتوقعة

76- من المتوقع أن يعزز المشروع قدرات الأجهزة الإحصائية الوطنية في مجال تطوير إحصاءات ومؤشرات اقتصادية واجتماعية ذات أهمية، تكون آنية وموثوقة وقابلة للمقارنة، بما فيها مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وبيانات مصنفة حسب النوع الاجتماعي، وذلك وفقاً للمعايير والتوصيات الدولية.

دال- التقدم المحرز

77- تهدف الأنشطة التالية إلى نشر نتائج التحليل الإحصائي القابل للمقارنة، المتعلق بالثغرات في المساواة بين الجنسين في البلدان العربية:

(أ) أعد تقرير بعنوان "تحليل إحصائي مقارن للثغرات في المساواة بين الجنسين في البلدان العربية" بالاستناد إلى البيانات التي وفرها الاستقصاء الديمغرافي والصحي في الأردن، وفلسطين، ومصر، والمغرب، والاستقصاء المركب المتعدد المؤشرات الذي أجري في الجمهورية العربية السورية، والعراق، وموريتانيا، واليمن. واستخدم التقرير أيضاً البيانات الجزئية التي وفرها المشروع العربي لصحة الأسرة من الجمهورية العربية السورية، والسودان، وفلسطين، ولبنان، واليمن، والبيانات الجزئية الصادرة عن الاستقصاء الديمغرافي والصحي في الأردن ومصر. وقد جرت دراسة البيانات الجزئية المتعلقة بالأسر المعيشية وتحليلها إحصائياً لتكوين صورة عن الثغرات في المساواة بين الجنسين في هذه البلدان، بالتركيز على المجالات التالية: السكان؛ الصحة؛ التعليم؛ المشاركة في القوى العاملة وتعزيز القدرات؛ والعنف ضد المرأة حيث يمارس (الاستقصاء الديمغرافي والصحي في الأردن ومصر). وركز التحليل على تقديم صورة وصفية عن واقع عدم المساواة في جميع البلدان، وعن الاتجاهات على مر الزمن في عدد مختار من البلدان بالاستناد إلى البيانات التي توفرها هذه

الاستقصاءات. وأسفرت هذه العملية عن نتائج كمية وقابلة للمقارنة تُظهر القواسم المشتركة والاختلافات بين البلدان كما تُظهر الاتجاهات مع مرور الزمن، وقُدمت في التقرير إلى جانب تحليل وصفي أساسي للنتائج، وخلاصة بشأن بعض المجالات التي تحتاج إلى المزيد من الاهتمام بالإضافة إلى عدد من التوصيات المتعلقة بالأبحاث المستقبلية؛

(ب) تم تشكيل فريق من الخبراء الإقليميين وعقد اجتماع لهم في الأردن في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2011، لاستعراض التقرير ومناقشته وإثبات صحة ما توصل إليه. وناقش المشاركون في الاجتماع أيضاً قضايا متعلقة بقياس عدم المساواة بين الجنسين. وخلص الاجتماع إلى عدد من التوصيات لتحسين التقرير.

78- وتهدف الأنشطة التالية إلى تحديد الثغرات في الإحصاءات والدراسات عن المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية:

(أ) إجراء استعراض للدراسات المتوفرة حول الفوارق بين الجنسين في المنطقة العربية، يحدد الثغرات في هذه الدراسات. ويشمل الاستعراض الدراسات العلمية حول عدم المساواة بين الجنسين المتوفرة في المنطقة وذلك بالعودة إلى قواعد بيانات بيليوغرافية مشتركة في مجالات العلوم الاجتماعية والصحة العامة. ويجب أن يؤدي هذا الاستعراض إلى تحديد الثغرات القائمة في الأبحاث وتقديم توصيات من أجل إعداد دراسات مستقبلية متعمقة ونوعية؛

(ب) عقد اجتماع تشاوري إقليمي مع ممثلين عن البلدان، يجمع بين ممثلين عن الآليات الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة في البلدان المذكورة أعلاه، وممثلين عن الأجهزة الإحصائية الوطنية، وذلك لإطلاق وتوزيع التقرير الإقليمي وكتيبات خاصة بالبلدان. ويهدف الاجتماع إلى مناقشة الثغرات التي حددت في التقارير المذكورة أعلاه وعقد اجتماعات خبراء، والاتفاق بشأن المواضيع ذات الأولوية المشتركة في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي، وتقديم التوصيات لمعالجتها.

79- ويهدف النشاط التالي إلى تعزيز فهم معارف الشباب من إناث وذكور حول العديد من قضايا المساواة بين الجنسين، ومواقفهم حيالها: يجري إعداد تقرير إحصائي إقليمي عن الشباب باستخدام البيانات الأولية، في البلدان التي تنفذ فيها دراسات المشروع العربي لصحة الأسرة عن الشباب، وذلك لتقديم تحليل مقارن لمعارف الشباب من إناث وذكور في الفئة العمرية الممتدة بين 15 و24 سنة حول بعض القضايا كدور كل من الرجل والمرأة، والزواج، وتعزيز القدرات، وقضايا الصحة، ومواقفهم حيالها، ولتبيان القواسم المشتركة ونقاط الاختلاف بينهم.

ثامناً- تعزيز قدرات محلي السياسات الوطنية في القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في البلدان النامية في مجال إعداد حسابات التحويل الوطنية واستخدامها

المدة:	2011-2013
الجهة المانحة:	حساب الأمم المتحدة للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان
الشركاء:	الإسكوا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
الميزانية:	306 000 دولار أمريكي

ألف- لمحة عامة

80- يستند المشروع إلى الخبرات السابقة والتعاون القائم بين شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والشبكة الدولية لحسابات التحويل الوطنية التي تضم مؤسسات ومراكز أبحاث في كل المناطق الرئيسية في العالم وتوفر الموارد. وهذا المشروع الممول من حساب التنمية تقوده شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والإسكوا.

81- وتضم الشبكة الدولية لحسابات التحويل الوطنية مؤسسات ومراكز أبحاث في كل المناطق الرئيسية، ولديها موارد مالية متوفرة وأخرى متوقعة لتقوم بأنشطة بناء القدرات في بلدان مختارة. وهي ستقدم الدعم للجهود المبذولة لتطوير الخبرات في مجال تقدير حسابات التحويل الوطنية واستخدامها. وسيجري اختيار البلدان وفقاً للمعايير المتفق عليها. كما سيساهم الدعم الفني والتنظيمي الذي تقدمه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجان الإقليمية في ضمان الاستدامة.

82- ويرتبط هذا المشروع بالبرنامج الفرعي 2 المعني بالتنمية الاجتماعية، والبرنامج الفرعي 5 المعني باستخدام الإحصاءات في وضع السياسات المرتكزة على الأدلة، التابعين للإطار الاستراتيجي للإسكوا.

83- وسيسهل المشروع إدراج العوامل السكانية في عمليات التخطيط الوطني وصنع القرار، وفقاً لما ينصّ عليه برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وإعداد الاستراتيجيات الوطنية لتحقيق أهداف خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة. ومن المتوقع أن يساعد هذا المشروع أيضاً على اتخاذ الإجراءات للدفع بعجلة التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لا سيما تلك المتعلقة بالحد من الفقر ونشر التعليم.

باء- الأهداف

84- يهدف هذا المشروع إلى دعم القدرات الوطنية في مجال إعداد حسابات التحويل الوطنية بالاستناد إلى إطار هذه الحسابات، وتحليل النتائج بغية توجيه السياسات والإجراءات في مجال التكيف مع نتائج شيخوخة السكان.

85- ويسمح تنفيذ إطار حسابات التحويل الوطنية، للبلدان باعتماد توزيع متشعب حسب العمر، والدخل، والاستهلاك، والادخار، وبتقدير التحويلات المتعلقة بالإنفاق على التعليم والصحة ونظم التقاعد. ولتحقيق هدف المشروع، على البلدان الحصول على أدوات أفضل لفهم انعكاسات التمويل الوطني في مجال التعليم أو الصحة أو نظم التقاعد على الأهداف الإنمائية للألفية الرئيسية، بما فيها انتشار الفقر والعوائق التي يواجهها توفير التعليم للجميع وتحقيق استدامته.

جيم- الإنجازات المتوقعة

86- ومن المتوقع أن يؤدي المشروع إلى تحسين قدرات الموظفين الحكوميين والمحليين التابعين للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية، في مجال إعداد واستخدام إحصاءات مصنفة حسب العمر في الحسابات الوطنية بالاستناد إلى إطار حسابات التحويل الوطنية. وسيساهم الفهم الأعمق لانعكاسات الاقتصاد الناجمة عن التغيرات في الهيكلية العمرية للسكان إلى تحسين تحليل السياسات.

دال- التقدم المحرز

87- تم تنفيذ الأنشطة التالية:

(أ) أعد دليل يضم المبادئ التوجيهية لتقدير حسابات التحويل الوطنية، وسيستخدم لتدريب العاملين الفنيين في مجال تقدير حسابات التحويل الوطنية وتحليلها في البلدان المشاركة؛

(ب) عقد اجتماع فريق خبراء في بيلو هوريزونتي، البرازيل، يومي 6 و 7 كانون الأول/ديسمبر 2011 من أجل تقييم الدليل من الناحيتين الفنية والتربوية؛

(ج) نظمت ورشة عمل تدريبية حول حسابات التحويل الوطنية في عمّان، من 22 إلى 24 تموز/يوليو 2012، توجهت إلى البلدين المشاركين فيها؛

(د) أقيمت ورشة عمل تدريبية في بانكوك، من 17 إلى 20 أيلول/سبتمبر 2012، حول إعداد حسابات التحويل الوطنية واستخدامها، وركزت على بناء قدرات المشاركين من ستة بلدان نامية.

تاسعاً- الإجراءات المطلوبة من اللجنة الإحصائية

88- اللجنة مدعوة إلى تقديم توصياتها بشأن استكمال المشاريع الإحصائية التي تقوم بها الإسكوا، خاصة المشاريع التالية:

- برنامج المقارنات الدولية جولة عام 2011؛
- تطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008؛
- إحصاءات وموازن الطاقة؛
- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛
- رصد الأهداف الإنمائية للألفية؛
- تعزيز القدرات الوطنية في مجال الإحصاءات الاجتماعية والاستعداد لمتابعة نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى ما بعد عام 2014؛
- تحليل الثغرات في المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية؛
- تعزيز قدرات محلي السياسات الوطنية في القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في البلدان النامية، في مجال إعداد حسابات التحويل الوطنية واستخدامها.
